Journal of Libyan Academy Bani Walid 2025
مجلة الأكاديمية الليبية بني وليد
e-ISSN: 3104-3860
Volume 1, Issue 4, 2025, Pages: 491-506
Website: https://journals.labjournal.ly/index.php/Jlabw/index

The Effect of Using the Crossword Puzzle Strategy on Developing Kindergarten Children's Writing Skills

Abeer Ayman Abdul Latif Al-Khudour [1*], Mustafa Misbah Miloud Sahboun [2]
[1] Faculty Member, Faculty of Education, University of Tartous, Syria
[2] Academic Researcher, Faculty of Education, University of Tripoli, Libya
Email: smmaaaas@gmail.com

أثر استخدام استراتيجية لغز الكلمات المتقاطعة في تنمية مهارات الكتابة لدى أطفال الروضة

عبير أيمن الخضور[1*]، مصطفى مصباح ميلود سحبون [2]
[1] عضو هيئة تعليمية، كلية التربية، جامعة طرطوس، سوريا
[2] باحث أكاديمي، كلية التربية، جامعة طرابلس، ليبيا

Received: 01-09-2025	**Accepted:** 11-11-2025	**Published:** 25-11-2025
Copyright: © 2025 by the authors. This article is an open-access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Abstract
This research aims to identify the writing skills required for kindergarten children, identify the foundations for using the crossword puzzle strategy in developing the writing skills of kindergarten children, and identify the proposed concept for using the crossword puzzle strategy in developing writing skills. It also aims to identify the effectiveness of this strategy in developing writing skills. To conduct this research, the researcher reviewed previous literature and previous studies to compile a theoretical framework, identify study variables, the research methodology, and the study tools used. The researcher also wrote the theoretical aspect of the crossword puzzle strategy and writing skills, recalculated the reliability of the study tools, applied the study tools to the sample, collected and analyzed data, arrived at and interpreted the study results, and presented recommendations and proposals. The research tool used was a writing skill test. The test consisted of (4) questions and two games. The study found that there are differences between the average scores of children before applying the crossword puzzle strategy and their average scores after applying the strategy. This confirms the effectiveness of this strategy in developing writing skills among kindergarten children. There are also differences between the average scores of the children of the experimental group on the post-test of the crossword puzzle strategy. This confirms the effectiveness of this strategy in developing writing skills among kindergarten children in favor of the experimental group and the children's superiority over their peers in the control group in the writing skills test. Through this research, the researcher suggested studying the effect of the crossword puzzle

strategy for a longer time and at other educational levels and conducting comparative studies between teaching methods and strategies to show which are the most feasible and effective.

Keywords: writing skills, theoretical aspect, strategy and writing skills, teaching methods.

الملخص

يهدف هذا البحث إلى تعرف مهارات الكتابة اللازمة لأطفال الرياض و تعرف أسس استخدام استراتيجية لغز الكلمات المتقاطعة في تنمية مهارات الكتابة لأطفال الرياض وكذلك تعرف التصور المقترح لاستخدام استراتيجية لغز الكلمات في تنمية مهارات الكتابة وتعرف فاعلية هذه الاستراتيجية في تنمية مهارات الكتابة حيث قامت الباحثة من أجل إجراء هذا البحث بالاطلاع على الأدبيات السابقة و الدراسات السابقة لجمع الإطار النظري و تحديد متغيرات الدراسة و منهج البحث و أدوات الدراسة المستخدمة كتابة الجانب النظري حول استراتيجية لغز الكلمات المتقاطعة ومهارات الكتابة إعادة حساب ثبات أدوات الدراسة تطبيق أدوات الدراسة على العينة جمع البيانات و تحليلها الوصول إلى نتائج الدراسة و تفسيرها تقديم توصيات و مقترحات تم استخدام أداة البحث وهي اختبار مهارة الكتابة يتكون الاختبار من (4) أسئلة ولعبتين توصلت الدراسة إلى وجود فروق بين متوسط درجات الأطفال قبل تطبيق استراتيجية لغز الكلمات المتقاطعة وبين متوسط درجاتهم على بعد تطبيق الاستراتيجية .وهذا يؤكد فاعلية هذه الاستراتيجية في تنمية مهارة الكتابة لدى أطفال الرياض وكذلك يوجد فروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية على المقياس البعدي لاستراتيجية لغز الكلمات المتقاطعة وهذا يؤكد فاعلية هذه الاستراتيجية لتنمية مهارات الكتابة عند أطفال الرياض لصالح المجموعة التجريبية وتفوق الأطفال فيها على أقرانهم في المجموعة الضابطة في اختبار مهارات الكتابة واقترحت الباحثة من خلال هذا البحث دراسة أثر استراتيجية لغز الكلمات المتقاطعة بوقت أطول وعلى مراحل تعليمية أخرى و إجراء دراسات مقارنة بين طرق واستراتيجيات التدريس لبيان أكثرها جدوى وفاعلية.

الكلمات المفتاحية :مهارة الكتابة، الأدبيات، متغيرات الدراسة، الكلمات المتقاطعة، مراحل تعليمية.

مقدمة:

ثمة تحديات كبيرة تواجه الواقع التعليمي اليوم لعل أبرزها ما يرتبط بالتنامي المعرفي الهائل في كافة مجالات المعرفة والعلوم وعلى المتعلم أن يحيط بها أو بجزء كبير منها من خلال ما يقدم له من مواد دراسية مختلفة في شتى المراحل والمجالات التعليمية سعيا إلى خلق جيل متعلم مفكر قادر على مواكبة مستحدثات العصر ومعارفه المتنامية وهذا ما يقتضي أيضا باستخدام شريحة واسعة من الاستراتيجيات والطرائق التعليمية التعلمية التي تعين المعلم وتمده بأسلحة السيطرة على أكبر قدر من المعارف والعلوم.

ومن هنا برزت الكتابة للتعبير من خلالها عن الذات الإنسانية بما فيها من مفاهيم ومعانٍ وتخيلات، إنما هي شكل من أشكال التواصل اللغوي، ومهارة لا تقل أهمية عن مهارة القراءة .

ومن الجدير بالذكر أن الألعاب اللغوية لها قيمة تربوية في تعليم الأطفال حيث أنها تثير قدراتهم العقلية وتنميها وتعطيهم المجال للتفكير ومن ثم اختيار التراكيب وانتقاء الألفاظ وترتيب الفكر إلا إن هناك ندرة في البحوث التي تسعى إلى تطوير تعليم الكتابة على ضوء النظريات الحديثة في التعلم واقتراح برامج علمية لتنمية مهاراتها.

بالإضافة إلى أن واقع تعليمها يظهر ضعفا عاما لدى معظم المتعلمين وحتى في الميول والاتجاهات نحوها كما يظهر بعدا عن الاتجاهات المعاصرة في تعليم هذه المهارات وتقويمها

وتأكيدا لأهمية الألعاب اللغوية في تشويق وجذب انتباه الطفل ومع تقدم وسائل المتعلم وظهور التعليم المبرمج برزت الاستراتيجيات الحديثة التي لعبت الدور الكبير في تنمية مهارات الطفل ومن أهمها استراتيجية لغز الكلمات المتقاطعة التي تعتبر مصدر جذب وتشويق للطفل للوصول إلى الحل الصحيح وتركيز الانتباه والإدراك.

1. مشكلة البحث.

تعد الكتابة من الفنون اللغوية الأربعة البالغة الأهمية فهي تمثل الغاية أو المنتج النهائي لكافة مهارات اللغة ووسيلة من وسائل الاتصال التي يمكن للإنسان بواسطتها أن يعبر عن أفكاره وان يقف على أفكار غيره ويمكنه أن يبرز ما لديه من مفاهيم لأنها من الأساسيات التي ترتكز عليها مناهج رياض الأطفال هذه المرحلة التأسيسية في تشكيل جميع جوانب حياة الطفل وشخصيته لكن بالرغم من جميع التطورات التي نشهدها وتعايشها والتقدم العلمي والتكنولوجي السريع فقد أثبتت الدراسات التي تناولت تنمية مهارات الكتابة في مرحلة الرياض مثل دراسة عبد العزيز(2003) إلى وجود قصور في أساليب التدريس المعتمدة مع أطفال الرياض لتنمية مهارات الكتابة واعتماد المدرسين على الطرق التقليدية التي ترتكز على التلقين وقلة التدريب استنادا إلى ما سبق فقد شعراء الباحثتين بالمشكلة من خلال ما يلي:

قامت الباحثة بجولة استطلاعية أجرتها في إحدى روضات مدينة حمص وقد هدفت الدراسة إلى تعرف مدى امتلاك الأطفال لمهارات الكتابة حيث بلغت العينة 30طفلا وطفلة تم اختيارهم عشوائيا ولقد أسفرت النتائج عن تدني درجات الأطفال وضعفهم بمهارات وربما يعود السبب إلى ضعف بالإمكانات البشرية التي تتمثل بقلة تدريب إعداد المعلم وتأهيله لتنفيذ استراتيجيات حديثة في تطبيق المناهج لمسايرة التطورات والظروف والمستجدات السريعة وإلى تتبعه الأساليب التقليدية لتدريس مهارات الكتابة ومن خلال هذا العمل الميداني التي أجري تبين أنه لتلاف كل هذه العيوب لابد من تنوع طرائق التدريس وتعدد الأساليب لتفعيل دور الطفل ليكون مشاركا بالعملية التعليمية وراغبا بالتعليم من ذاته.

لذلك لجأت الباحثة إلى الحديث عن ضرورة استخدام استراتيجية لغز الكلمات المتقاطعة كونها من أهم الاستراتيجيات الحديثة في تنمية مهارات الكتابة لدى طفل الروضة وهذا ما ذكرته دراسة عبد العزيز(2005, 55) من فاعلية هذه الاستراتيجية بتنمية مهارات الكتابة لدى أطفال الرياض من خلال خطواتها المبسطة التدريجية والمحببة لديهم والمثيرة لتفكيرهم واتفق معه دراسة (الليث 2009, 66) من أثر هذه الاستراتيجية في تحسين مهارة الكتابة ومسك القلم بتمكن لدى أطفال الرياض حيث ذكر ان أطفال الرياض يتعلمون بشكل أفضل عندما يتعاملون بشكل مباشر مع مواد مسلية ومثيرة وفي الوقت نفسه ذات معنى بالنسبة لهم.

وذكرت العديد من المؤتمرات والمجلات العالمية فاعلية هذه الاستراتيجية كونها تشكل مدخلا أساسيا ومعرفيا فعن طريقها يتعرف الطفل على الأشياء ويصنفها في إنماء والتعميم بينها على أساس لفظي و لغوي.

واستنادا إلى ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث بضعف وتدني مستوى أطفال الرياض بمهارات الكتابة والتي قد تعزى إلى طرائق وأساليب التدريس المتبعة ونقص إعداد وتدريب المعلم

وللتصدي لهذه المشكلة تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال التالي:

ما أثر استخدام استراتيجية لغز الكلمات المتقاطعة في تنمية مهارات الكتابة عند طفل الروضة؟

والذي يتفرع عنه الأسئلة التالية:

- **ما مهارات الكتابة اللازمة لأطفال الرياض؟.**

ما أسس استخدام استراتيجية لغز الكلمات المتقاطعة في تنمية مهارات الكتابة لأطفال الرياض؟.

ما التصور المقترح لاستخدام استراتيجية لغز الكلمات في تنمية مهارات الكتابة؟

ما فاعلية استراتيجية لغز الكلمات المتقاطعة في تنمية مهارات الكتابة لأطفال الرياض؟

أهداف البحث.

- **تعريف مهارات الكتابة اللازمة لأطفال الرياض.**

تعرف أسس استخدام استراتيجية لغز الكلمات المتقاطعة في تنمية مهارات الكتابة لأطفال الرياض؟.

تعرف التصور المقترح لاستخدام استراتيجية لغز الكلمات في تنمية مهارات الكتابة.

تعرف فاعلية استراتيجية لغز الكلمات المتقاطعة في تنمية مهارات الكتابة.

2. أهمية البحث:

قد تفيد في تقديم الحلول والمقترحات المناسبة لتطوير طرائق التدريس المألوفة من قبل المعلمين

قد تفيد معلمي اللغة العربية من خلال توفير دليل المعلم لتنمية مهارات الكتابة باستخدام استراتيجية لغز الكلمات المتقاطعة

قد تزود القائمين على وضع المناهج بمقترحات وإجراءات يمكن الاستفادة منها في تصميم المناهج اللغة العربية في مرحلة الرياض تطوير طرائق التدريس تماشيا مع الاتجاهات التربوية المعاصرة.

3. فرضيات البحث:

1-لا توجد فروق ذات دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الأطفال المجموعة التجريبية على المقياس القبلي و البعدي لاستراتيجية لغز الكلمات المتقاطعة عند مستوى دلالة 0.05 .

2-لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الأطفال المجموعة الضابطة والتجريبية على المقياس البعدي لاستراتيجية لغز الكلمات المتقاطعة عند مستوى دلالة 0.0.

حدود البحث وعينته.

يقتصر البحث على الحدود الآتية:

عينة من أطفال الرياض في مدينة حمص وقد تم اختيار الفئة الثالثة من أطفال الرياض لما تحتاجه هذه المرحلة من مهارات لغوية بحيث تساعدهم على استقبال المهام والمهارات في المراحل التعليمية اللاحقة. مهارات الكتابة المناسبة لأطفال الرياض الفئة الثالثة من حيث الرسم بالحرف والكلمة تم تطبيق البحث في روضة القمر بمدينة حمص في العام الدراسي 2025/2024 . سيقتصر نتائج هذا البحث على عينة الدراسة في إطار الظروف الزمانية والمكانية.

4. مصطلحات البحث.

استراتيجية لغز الكلمات المتقاطعة: هي واحدة من استراتيجيات التعليم، تتم باستخدام كتابة الإجابة على الحروف التي تشكل كلمة من الأسئلة الأفقية كانت أم الرأسية في المربعات الفارغة، وهي من الألعاب اللغوية

5. مهارة الكتابة.

تعريف استراتيجية لغز الكلمات المتقاطعة إجرائيا: هي من الألعاب اللغوية تتم من خلال مجموعة من الخطوات. تعريف مهارات الكتابة إجرائيا: هي الدرجة التي يحصل عليها الطفل نتيجة إجابته على كافة بنود أسئلة اختبار مهارة الكتابة .

استراتيجية لغز الكلمات المتقاطعة في تنمية مهارات الكتابة عند أطفال.

أولا : لغز الكلمات المتقاطعة:

مفهومها: يعتبر لغز الكلمات المتقاطعة مصدر متعة لكثير من الكبار والصغار ولذلك عملت الجرائد والمجلات على تخصيص أبواب ثابتة لها ولغز الكلمات المتقاطعة يصمم أساسا للمتحمسين الأصليين ويعمل مصممو الكلمات المتقاطعة جريا وراء الإثارة والصعوبة في البحث عن الكلمات النادرة في اللغة وظهرت أول لغز للكلمات المتقاطعة في صحيفة نيويورك ورلد /21/ ديسمبر عام /1913/ و ذلك في (new York world)الأمريكية وأصبحت من الألعاب الرائعة في الولايات المتحدة ؛ ومنها انتقلت إلى بقية دول العالم ؛ وبمختلف اللغات ؛ وكان أول من أدخلها إلى الصحافة (Arthur wayne).

الهدف من لعبة لغز الكلمات المتقاطعة هو ملئ المربعات البيضاء ؛وتشكيل الكلمات أو العبارات ؛ عن طريق حل القرائن التي تؤدي إلى إجابات . والمربعات السوداء تستخدم لفصل الكلمات أو العبارات . ويوضع لكل صف أو عمود رقم ؛ ثم يكتب أما الرقم ما يشابه الكلمة المطلوب كتابتها في المربعات ؛ وتحوي المجلات أنواعا من هذه اللعبة ؛ فمنها سهل أخر صعب ولغز الكلمات المتقاطعة في مجلة معينة تتبع أسلوب يختلف عن الأخرى ؛ تبعا لأسلوب اللغة المستعملة والبلد وتقوم المجلات والصحف بوضع هذه اللعبة لتسلية القراء.

أسس استراتيجية لغز الكلمات المتقاطعة.

- ارتباط اللغز بالمنهج الذي يدرسه التلاميذ.
- مناسبة اللغز للمستوى العقلي للتلاميذ وارتباطه بالخلفية المعرفية لديهم.
- مراعاة اللغز للفروق الفردية بين التلاميذ ؛ من خلال التنوع في المحتوى والمستوى.
- دعم اللغز لمفاهيم سبق للتلاميذ دراستها ومساعدتهم على اكتشاف مفاهيم جديدة
- استثارة اللغز لتفكير التلاميذ وتحدى قدراتهم الذهنية.

إمكانية التعامل مع اللغز بصورة فردية أو في مجموعات صغيرة ؛ أو الفصل الدراسي بكامله.

جذب اهتمام وانتباه التلاميذ أثناء دراسة المفردات .

و هذا ما أكدته دراسة الجزار(2006, 76) من أثر استراتيجية لغز الكلمات في جذب انتباه الطفل للتعليم و زيادة المحصول اللغوي للأطفال من خلال دعمها لمفاهيم سبق للطفل تعلمها ومساعدته على اكتساب مفاهيم جديدة تساعده في المراحل اللاحقة .

6. أهدافها:

- تساعد الطفل على استيعاب المفردات من المادة التي قد تعلمها.
- تتيح القدرة للطفل على تركيب كلمة مفيدة.
- تنمي القدرة للطفل على تسلسل الأفكار .
- تتيح لكل طفل التعبير عن رؤيته للحل.
- تجعل التعليم بالنسبة للطفل ممتعا".
- تنمي القدرة للطفل للتفكير جيداً لإيجاد الحل.
- تنمي القدرة لدى الطفل لاستحضار المزيد من الأمثلة .
- تنمي قدرة الطفل على ممارسة مهارة حركية .
- تنمي القدرة على الملاحظة لدى الطفل.
- تنمي المخزون اللغوي لدى الطفل.
- تساعد على زيادة مستوى تحصيل الطفل.
- تجديد نشاط الطفل وحيويته.
- تكسب الطفل خبرات جديدة.

- تساعد الطفل على كسر جموده الذهني.
- تساعد على ترقية حماسة التعلم لدى الأطفال الذين يشعرون بالملل.

7. معايير اختيارها.

- ارتباط اللغز بالمنهج الذي يدرسه التلاميذ .
- مناسبة اللغز للمستوى العقلي للتلاميذ وارتباطه بالخلفية المعرفية لديهم .
- مراعاة اللغز للفروق الفردية بين التلاميذ ؛ من خلال التنوع في المحتوى والمستوى .
- دعم اللغز لمفاهيم سبق للتلاميذ دراستها ومساعدتهم على اكتشاف مفاهيم جديدة .
- استثارة اللغز لتفكير التلاميذ وتحدى قدراتهم الذهنية .
- إمكانية التعامل مع اللغز بصورة فردية أو في مجموعات صغيرة ؛ أو الفصل الدراسي بكامله.
- جذب اهتمام وانتباه التلاميذ أثناء دراسة المفردات .

خطوات تصميم استراتيجية لغز الكلمات المتقاطعة، علينا أن نركب بنفسنا الكلمات المتقاطعة كما يلي :

- نرسم الصندوق .
- نملأ الصندوق بمربعات الحروف .
- ثم نعطي الرقم في أول الكلمة .
- اختيار المستوى الملائم لقدرات التلاميذ .
- نركب الأسئلة أفقية ورأسية .
- وبعد ذلك ؛ نستر الصندوق الفارغ بلون أسود .
- نسخ الحروف من الصندوق إلا الأرقام .
- إكثارها مناسبا بالحاجة
- إجراءات استخدام استراتيجية لغز الكلمات المتقاطعة في الفصل.
- تحديد الهدف من اللعبة.
- تحديد المهارات والمفاهيم التي سيتم تعلمها من خلال اللعبة.
- اختيار المستوى الملائم من اللعبة المناسب لقدرات أطفال الرياض.
- يبين المعلم نظام اللعبة.
- جعل التلاميذ فرق تحصل كل الفرق على الأسئلة بشكل لغز الكلمات المتقاطعة.
- يحدد المعلم الوقت المخصص للإجابة على الأسئلة ودور كل طفل من الأطفال في تنفيذ اللعبة.
- تجيب كل فرقة على تلك الأسئلة بالتعاون مع بعضها في وقت معين.
- بعد انتهاء الوقت تقرأ كل الفرق أجوبة اللغز.
- الفائز هو الفرقة التي أجابت إجابات صحيحة وبوقت مخصص.
- يعد المعلم الإجابات الصحيحة ويحدد الوقت.
- يمكن تقويمها بشكل فردي.
- دور المعلم في استخدام استراتيجية لغز الكلمات المتقاطعة:
- تحديد معرفتهم السابقة وتسجيلها في الصندوق من خلال الإجابة على الأسئلة
- تحديد الأسئلة التي يريدون الإجابة عنها وكتابتها في الأعمدة والصفوف المخصص .
- تسجيل الأسئلة التي لم يحصلوا على إجابة لها من الموضوع والتعاون مع أصدقائها في الوصول للإجابة.
- مقارنة ما تم تعلمه بما كان يعتقدونه حيث يقومون بتعديل المفاهيم والأفكار والخطأ.

دور الطفل في استراتيجية لغز الكلمات المتقاطعة:

1-على الطفل ان يكون لديه القدرة على الإصغاء الجيد لما يقوله المعلم.
2-على الطفل ان يكون لديه دافعية التعلم.
3-على الطفل المشاركة في الكشف عن أفكاره ومقترحاته التلقائية.
4-على الطفل المشاركة بإعادة ترتيب الحروف بشكل صحيح .
5-على الطفل تركيز انتباهه على اللعبة اللغوية .

6-على الطفل المشاركة بالنشاط بأكمله لتحقيق المركز الأول.

مزاياها و عيوبها:

أولا: مزاياها

أ) يمكن أن تستخدم في التعليم ؛ وأنشطة التلاميذ في اللعبة ليست فقط النشاط البدني ولكن أيضا النشاط العقلي .
ب)تستخدم لترقية حماسة التعليم للتلاميذ الذين يشعرون بالملل .
ج)التعليم بهذه اللعبة اللغوية أكثر متعة .
د) لعبة رخيصة وسهلة .
ه) تعطي التعزيز للتلاميذ لأن التلاميذ قد تعلموها من قبل .
و) طرق لعب هذه اللعبة اللغوية سهلة هي كتابة الإجابة على الحروف التي تشكل كلمة من الأسئلة الأفقية كانت أم الرأسية في المربعات الفارغة

كذلك ؛ فإن لها دورا مهما في كسر روتين الدرس وعملية التدريس ؛ إذ تعطي الأطفال قسطا من الراحة أثناء ممارستها ؛ وخصوصا عندما تتشتت أذهانهم .

ويعود ذلك لما للألعاب من أثر في تحسين اللغة لدى الأفراد وقدرتهم على الممارسة التعليمية .بوصفها وسائل لتعزيز تعلم مفردات اللغة وإتقانها ؛ مما يوفر فرصا للتحدي والمنافسة الإيجابية بين الأطفال

وهذا ما أشارت إليه دراسة عبد العزيز (2004): بدور الألعاب اللغوية في جعل التعليم أكثر متعة ومعنى في الوقت نفسه عند الأطفال فهي تشجع الطفل على التعامل مع مواد مثيرة لتفكيرهم بشكل مباشر وإيجابي مما يشكل حافزا محببا لديهم للإقبال على التعليم.

ثانيا عيوبها

أ) الألعاب تصنع الضوضاء ؛ التي تؤذي الفصول الأخرى .
ب) ليس كل المواد لها اتصال بهذه الوسيلة .
ج) الفائز اللغوية كنشاط لملئ الوقت الفارغ فقط .
ه) لتشكيل الإجابة من لغز الكلمات المتقاطعة المترابطة ؛ يتطلب معرفة الكثير من المفردات

وهذا ما أكدته دراسة عبده(2005): التي أشارت أن الألعاب اللغوية رغم فاعليتها في كسر روتين الصف وطرق التدريس التقليدية القائمة على التلقين من قبل المعلم وجعل التعلم أكثر متعة وفائدة من قبل الطفل إلا أنها تثير الفوضى بين الأطفال لما فيها من تحدي ومنافسات فيما بينهم وتتطلب من الطفل أن يكون لديه مخزون كبير من المفردات

ثالثا مهارات الكتابة:

مفهوم الكتابة:

تُعدّ الكتابة واحدة من أهم وسائل التواصل الإنساني، بل يمكن اعتبارها من المخرجات الأساسية التي يستهدفها تعليم اللغة العربية. وتمثل الكتابة مهارة حياتية يعتمد عليها الفرد في خدمة ذاته والتعبير عن أفكاره. فإذا كان الإنسان في مواقف الحياة اليومية يستطيع التعبير بلغته العفوية دون التقيد بفصاحةٍ أو دقة، فإن الأمر يختلف عند كتابة مقال أو مادة موجهة للنشر، إذ يصبح مطالباً بصياغة واضحة ومنظمة.

وتتيح الكتابة للأطفال فرصاً للتفكير والتأمل ثم اختيار الأفكار المناسبة وانتقاء الألفاظ والتراكيب الملائمة، مما يساعدهم على إظهار ما يمتلكونه من مفاهيم ومشاعر، إلى جانب تدوين ما يشاؤون من أحداث ومواقف، وصياغتها بأسلوب منسق وواضح. وكثيراً ما يؤدي الخطأ الكتابي سواء في الإملاء أو في صياغة الفكرة إلى تشويه المعنى أو تغييره، مما يؤكد أهمية الكتابة السليمة بوصفها عنصراً أساسياً من عناصر الثقافة ووسيلة اجتماعية أساسية لنقل الأفكار والتعبير عنها وفهم أفكار الآخرين. كما تُعد الكتابة أحد المكونات الرئيسة للبعد المعرفي (عطية، 2007).

وللتعبير الكتابي قيمة اجتماعية كبيرة، إذ يحتاجه المجتمع في تدوين العلوم والمعارف وحفظ الأعمال العامة والخاصة، إضافة إلى دوره البارز في صون التراث الإنساني عبر العصور وربط إنجازات الحاضر بالماضي. وتبرز هذه القيمة في المكانة التي يحظى بها أصحاب القدرة على الكتابة المتميزة لما يقدمونه من إسهامات في مجالات متعددة مثل الإعلام، والسياسة، والتوجيه، والكتابات الأدبية والفنية.

ومن جانب آخر، يعتمد الطفل في تعلم رسم الحروف والكلمات بدرجة كبيرة على النمذجة، مما يجعل دور المعلمة محورياً خاصة في المرحلة الأولى، لما لأسلوبها من تأثير مباشر في تكوين مهارات الكتابة لدى المتعلم. وتمثل السنوات الأولى فترة حاسمة في تكوين المهارات الأساسية عامة، ومهارات الكتابة بشكل خاص.

وبالملاحظة المستمرة لأداء الأطفال في مهارة الكتابة، يظهر أن بعضهم يواجه صعوبات متعددة، منها: ضعف الترتيب، وعدم انتظام الكتابة على السطر، وتذبذب الحروف صعوداً وهبوطاً، وصعوبة التحكم في أشكال الحروف وأحجامها، ونسيان شكل الحرف، والزيادة أو النقص في مكوناته، وترك مسافات غير متناسقة بين الكلمات أو داخل الكلمة الواحدة. كما قد

يستغرق بعض الأطفال وقتاً أطول عند الكتابة مقارنة بزملائهم، إضافة إلى عدم كتابة بعض الحروف، أو الخلط بين أشكال متشابهة مثل الألف بنوعيها، والتاء بنوعيها، والهمزات، وواو الجماعة، والتمييز بين الهاء والتاء المربوطة، وكذلك بين الضاد والظاء. وغالباً ما تكون الجمل المكتوبة مطابقة للنطق الشفوي للأطفال، مما يعكس حاجتهم إلى مزيد من التدريب على مهارات الكتابة المنظمة.

يواجه الأطفال في مختلف مراحل نموهم عدداً من المشكلات التي تشغل اهتمام التربويين بوجه عام، والمعلمين على وجه الخصوص. ومن أبرز هذه المشكلات ضعف مهارات الكتابة لدى شريحة كبيرة من أطفال الروضة. وقد أكدت دراسة هير سلمان (2006) أهمية السنوات الأولى في تنمية المهارات الأساسية، ولا سيما مهارة الكتابة التي تعد ضرورة يكتسب الطفل من خلالها خبرات متنوعة أثناء تعامله المباشر مع الأنشطة.

أولاً: المتطلبات الأساسية لتعليم الأطفال الكتابة

هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في تعلم الطفل الكتابة، من بينها عوامل ترتبط بشخصيته، مثل اكتمال نضجه العصبي، ونضجه الانفعالي الذي يجعله يشعر بالسعادة عندما يجد أن ما يرسمه أو يخطه يحمل معنى يمكن للآخرين إدراكه. لذلك يشير علماء النفس إلى الأثر القوي للجوانب الوجدانية في تعلم الطفل الكتابة والرسم. كما يرتبط تعلم الكتابة أيضاً بقدرة الطفل على تركيز الانتباه ومقدار نموه العقلي.

وترتبط بعض العوامل باتجاه الطفل في استخدام يده اليمنى أو اليسرى، ومستوى قدرته على التحكم في حركاته. وقد أكدت دراسة سعيد (2005) ضرورة اكتمال النضج الجسمي والعقلي قبل تعليم الطفل أي مهارة لغوية، لأن الألعاب التعليمية تتضمن مهارات متعددة ينبغي أن يمتلك الطفل الأساس المناسب لها ليتمكن من الاستفادة منها، وخاصة مهارات الكتابة ذات التأثير الواضح على بقية المهارات اللغوية.

ثانياً: الشروط الواجب مراعاتها لتهيئة الأطفال للكتابة

- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال في استعدادهم للتعلم.
- عدم ازدحام الصف بعدد كبير من الأطفال.
- اختيار الأدوات المناسبة لتعليم الكتابة كالورق والأقلام والطباشير والفرش، لما لها من أثر كبير في اكتساب المهارات الأولية.
- التأكد من نضج الطفل الحركي وقدرته على التحكم الجسدي قبل البدء بمهارات الكتابة.
- وعي أولياء الأمور بأساليب تعليم الكتابة، ودعمهم لأبنائهم في المنزل بما يتماشى مع أساليب المعلمة.

وقد أشارت دراسة ميللفن (2002) إلى أهمية اتخاذ إجراءات واضحة قبل تنفيذ الألعاب التعليمية، بدءاً بتحديد الهدف وانتهاءً بعملية التقويم، إضافة إلى التنويع في الأنشطة لمراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، وإتاحة الفرصة لكل طفل لاختيار النشاط المناسب لقدراته الجسدية والعقلية.

ثالثاً: مراحل تعلم الطفل الكتابة

في عمر السنة الأولى والثانية تكون تخطيطات الطفل حركات عضلية غير مقصودة، ولا يستطيع السيطرة عليها. ورغم ذلك، يتفاعل الطفل مع ما يرسمه، فيبدي إعجابه أو استياءه، وإن كان عاجزاً عن تحسين ما خطه. وتشمل هذه التخطيطات رسوماً صورية يعبر فيها الطفل عن صور ذهنية مخزنة مثل شكل المنزل أو لعب معينة أو أشخاص يعرفهم. وتُعد شخبطاتهم على الجدران والأبواب بداية محاولاتهم لاكتساب مبادئ الكتابة.

ومع بلوغ الطفل الثالثة من عمره تظهر تخطيطات مقصودة، وتركز انتباهه، ويستخدمها للتعبير عن رغباته. وتتضمن هذه المرحلة رسوماً تقليدية يحاول فيها الطفل محاكاة البالغين. ثم يدخل في مرحلة انتقالية تمتد حتى نهاية الطفولة المبكرة، يحاول خلالها نسخ أجزاء من أشكال أو أجسام معينة، ويبدأ تدريجياً بالتحكم في الحركات الدقيقة.

وتسهم أنشطة رياض الأطفال في هذه المرحلة في تنمية النمو الجسمي والعقلي، ومنح الطفل قدرة أكبر على التحكم في عضلاته، وهو أمر أكثر أهمية من التدريب المباشر على الكتابة في هذا العمر. لذا تركز رياض الأطفال على اللعب والحركة والألوان واللغة الشفوية، بينما يتعرف الطفل على الكتابة بشكل غير مباشر من خلال ملاحظة المعلمة أثناء استخدامها للسبورة أو أثناء الكتابة أمامهم.

وفي المراحل المتأخرة من الروضة يمكن للمعلمة أن تنسخ جملاً بسيطة على السبورة يشارك الأطفال في إملائها بعد تعديلها، وقد يكتبون كلمات بشكل تعاوني. ومع نهاية العام يستطيع بعض الأطفال – ممن لديهم استعداد أكبر – كتابة أسمائهم.

وقد أكدت دراسة الليث (2005) أهمية التدرج في تعليم الطفل مبادئ الكتابة حتى يصل إلى مستويات إيجابية متقنة..

8. العوامل التي تسبق تعلم الكتابة

تنمية العضلات الصغرى:

من الركائز الأساسية في تعليم الطفل مبادئ الكتابة وتقدمه فيها قدرته على التحكم في أطرافه والسيطرة على عضلاته للقيام بحركات هادفة تتجه نحو توفير الجهد في الحركات الخاصة بالأداء بالإضافة الى التوافق الحركي والتحكم في العضلات الصغيرة في اليد والأصابع وبذلك يستطيع الطفل اكساب الأساسيات المطلوبة لإعداد الطفل لتعلم الكتابة

ان الكتابة تتطلب من الطفل فصل أليات حركاته الكلية عن بعضها الجسمية واليدوية والتمييز بينها لترتيبها في تنظيم مترابط تنتفي معه الحركات العضوية أثناء الكتابة مثل اخراج اللسان أو الوقوف عند الكتابة

ومن التدريبات التي تستخدم مع الأطفال لتنمية عضلات أصابع أيديهم لإكسابها المرونة المطلوبة ما يلي:

التقاط أشياء صغيرة بالإبهام والسبابة أو الإبهام والوسطى أو بالإبهام والسبابة والوسطى مثل حبات من الرمل أو الخرز تقطيع ورق الجرائد بالسبابة والإبهام تدريب الطفل على الضغط بإصبعه على المنضدة وكأنه يلعب على البيانو لف قطعة من الصلصال بأطراف الأصابع لتشكيلها استخدام الأصابع في التلوين كتلوين دائرة قطرها 4سم تقريبا" دون أن يتجاوز محيط الدائرة أو استخدام كتب التلوين وأقلامه نقل رسوم بوساطة ورق الكربون والمرور بالقلم حول الأشكال البسيطة كالدوائر والمربعات و الأشكال البيضاوية تنمية التأثير البصري واليدوي

ان قدرة الطفل على القراءة كما أوضحنا سابقا" تطلب قدرته على توجيه وتركيز نظره جيدا" حتى يستطيع أن يرى ما يقع تحت بصره كاملا" كما يجب أن يكون قادرا" على التميز بين أجزاء صغيرة مرتبة كالتفريق مثلا" بين حرفين مشابهين (ل، د) أو بين كلمتين متشابهتين في الشكل(قاعدة، فائدة) كما أن عملية القراءة مرتبطة بتعويد العينين الاتجاه الواحد من اليمين الى اليسار وهو اتجاه اللغة العربية في الكتابة والقراءة

ونتيجة لارتباط الكتابة بالقراءة (الرموز المكتوبة بالرموز المنطوقة) كان من الضروري وجود علاقة بصرية بين العين وحركة اليد لان اليد تقوم برسم ما تراه العين ومن الأساليب المؤدية إلى التوافق بين العين وحركة اليد:

- **تدريب الطفل على الكتابة باستخدام الورق مع الألوان.**
- **تدريب الطفل على الكتابة باستخدام لوح الطباشير.**

10. تنمية الدافعية.

حتى يستطيع الطفل أن يتعلم يجب أن يكون لديه دافع حتى يقوم بالمحاولة بالتعلم مثل حب الاستطلاع والحافز لاكتساب الكفاءة والحاجة إلى إيجاد الشعور بالانجاز فالطفل مثلا":

قد يبدي حب الاستطلاع في عمل والده ويظهر رغبة في أن يقلده فإذا شاهد والده يكتب يحاول تقليده وبالتالي يتولد لديه الدافع لتعلم الكتابة وممارستها إن شعور الطفل بأهمية الكتابة في حياته وأنها وسيلة تساعده في الاتصال مع الآخرين مثلها مثل الكلام والقراءة يولد لديه الدافعية في تعلمها (الكتابة) ودور المدرسة في ذلك إشعار الطفل بأهمية الكتابة إن تعلم الكتابة مرتبط أشد الارتباط بتعلم القراءة ففي أثناء مرحلة تعرف الكلمات والجمل يبدو ميل الطفل واضحا" إلى الرسم الكلمات التي يقرؤها والقراءة تتطلب كتابة لأن الأولى أساس في تعليم الثانية فالقراءة توجد الدافع عند الطفل لكي يتعلم الكتابة.

1. **فهم تشكيلات الحرو ف والخطوط:**

قبل البدء في تعليم الأطفال الكتابة يجب البدء في تعليمهم تشكيلات الحروف والخطوط مثل رسم خطوط أفقية ورأسية وعمل دوائر ومنحنيات بشرط أن يصاحب ذلك نضج عصبي يهيئ الطفل حسن القبض على القلم وتحريكه على الورقة بسهولة ويسر في الاتجاهات المرغوب فيها

أما بالنسبة إلى الحروف فيجب البدء مع الأطفال تجريدها أولا" مع التعرف على أصواتها وأشكالها (أي من حيث الشكل والقراءة) ثم الانتقال بعد ذلك على التدريب على كتابتها بحيث تشكل الحروف من قبل التلاميذ باليد في الهواء ثم تشكيلها بالمعجون أو الصلصال ثم كتابتها على لوح الطباشير أو على الأوراق باستخدام أقلام الرصاص مع مراعاة حجم الحروف والكتابة على السطور المحددة.

2. **اختيار اليد المفضلة للكتابة عند الطفل:**

إن الكتابة باليد ليسرى مشكلة ملحوظة بين عدد من التلاميذ وأخذ مثل هذه المشكلة باهتمام ملفت للنظر أمر لا مبرر له وربما كان هذا الاهتمام راجعا" إلى نقص في كيفية مساعدة الطفل الذي يكتب بيده ليسرى حتى يتكيف مع مهارة الخط المطلوبة والتي يكتبها معظم التلاميذ عند الكتابة بيدهم اليمنى

إن تركيز المعلم يجب أن يكون في الاتجاه الذي يساعد الطفل على الكتابة في سهولة ويسر وفي وضوح وسرعة ويجب أن يكون احترامه لاستعمال اليد اليسرى كاحترامه لاستعمال اليد اليمنى تماما" طالما هناك مشكلات وأن الأمر لا يعدو كاختلاف الشعر والعين

وقد أكدت دراسة (أبو جاموس 2009): أنه يجب الاهتمام بكيفية تدريب الطفل على الكتابة وعدم إجباره بالتزام الكتابة باليد اليمنى إذا كان أيسرا

لأن أي إجبار للطفل للكتابة بعكس الاتجاه الذي يتبعه سيكون نتائجه الفشل بالإضافة إلى تأثير نفسيته بفشله مقارنة مع أصدقاءه الذين يكتبون باليد اليمنى بسهولة .

3. **أساليب تنمية مهارة التهيئة للكتابة.**

i. **توفير زاوية لمواد الكتابة في الصف.**

لتنمية مهارة التهيئة للكتابة يوفر المعلم داخل الصف وفي احدى الزوايا منه منضدة أو رف لوضع مواد الكتابة التي سيستخدمها الأطفال أثناء تهيئتهم للكتابة وتشمل هذه المواد:

- الطباشير لاستخدامها مع السبورة مع مراعاة تعدد الألوان.
- المعجون أو الصلصال لتشكيل الحروف.
- مجموعات من العيدان من الكبريت أو غيره.
- أقلام عريضة ملونة و ورق من الحجم الكبير.
- ورق مصمغ بألوان مختلفة.
- فرش للتلوين.
- نماذج حروف أو كلمات على البطاقات.
- أقلام رصاص.

ii. **شروط مواد الكتابة في الصف:**

- أن تكون مناسبة لعدد الأطفال في الصف.
- قليلة التكاليف.
- لا تشكل خطورة في استخدامها.
- أن تستخدم بإشراف المعلم وفي حصص هادفة.

4. **أساليب لتدريس الحروف والكلمات.**

لتدريب الأطفال كتابة الحروف يستخدم المعلم الأساليب التالية:

- الطلب من الأطفال كتابة الحرف المطلوب باستخدام الأيدي لتشكيله في الهواء.
- كتابة الحرف على التراب أو الرمل باستخدام العصي أو أصابع اليد.
- تشكيل الحروف من الصلصال أو المعجون.
- استخدام أدوات الكتابة مثل الطباشير ، أقلام الرصاص ، الأقلام الملونة.

أما تدريب الأطفال على كتابة الكلمات فيتم من خلال:

- رسم الكلمات من خلال الأطفال وتكوينها من المواد الخشبية أو أعواد الثقاب.
- رسم الكلمات وتشكيلها من الصلصال.
- كتابة كلمات على الرمل.

عمل كلمات من الورق المصمغ الملون وإلصاقها على ورق أبيض

تدريب الأطفال على كتابة كلمات رسمت حروفها بالنقاط على أن يقوم الطفل بتوصيل هذه النقط بالخطوط ويفضل أولا" استخدام الطباشير حتى يسهل على الأطفال محو ما يكتبوه ثم الانتقال الى استخدام أقلام الرصاص

استخدام أقلام الرصاص على ورق الكتابة.

5. **استخدام الوسائل التعليمية المناسبة:**

- استخدام مجسمات للحروف.
- استخدام ألواح الطباشير.
- استخدام اللوحة الوبرية.
- استخدام لوحة الجيوب.
- استخدام لوحة مغناطيسية.
- استخدام البطاقات.

- استخدام منضدة الرمل.

6. **العلاقة بين القراءة والكتابة:**

تعليم الكتابة مرتبط أشد الارتباط بتعليم القراءة ففي أثناء مرحلة التعرف على الكلمات والجمل يبدو ميل الطفل واضحا" إلى رسم الكلمات التي يقرؤها والقراءة تتطلب كتابة لأن الأولى أساس في تعليم الثانية

القراءة هي التي تخلق الدافع في نفوس الأطفال لكي يتعلموا الكتابة فعندما يتعلم الطفل على عدد من الكلمات والجمل بأشكالها وأصواتها يجد نفسه مدفوعا" إلى كتابتها وعندئذ يشعر بالارتياح لأنه وجد نفسه قادرا" على استعماله للغة. ان التركيز في التدريب على القراءة له أثر الواضح في إكساب الطفل القدرة على الكتابة وفي الوقت نفسه يساعد التدريب على الكتابة وتثبيت صور الكلمات والجمل في أذهان الأطفال

وقد أكدت دراسة حسين (2001): ما تتميز به استراتيجية لغز الكلمات من تنمية المهارات اللغوية لدى الطفل وأهمها مهارة الكتابة ومسك القلم بتمكن ومن فعالية هذه الاستراتيجية عند ربطها ببعض المواد التعليمية الأخرى التي يمكن تعليم اللغز من خلالها: (وزارة التربية والتعليم، 2003).

ثالثا: مهارات الكتابة الأساسية لطفل الرياض:

- القدرة على التعرّف إلى أشكال الحروف، وحركاتها، والمقاطع الصوتية المرتبطة بها.
- تجريد الحروف وتمييزها عن الكلمات والمقاطع.
- التدريب على مهارتي التحليل والتركيب عند التعامل مع الحروف والكلمات.
- كتابة المقطع بصورة صحيحة ومطابقة لنطقه.
- التعرّف على الكلمات من خلال شكلها المكتوب.
- كتابة الكلمات والجمل بصورة سليمة.
- القدرة على كتابة ما يُملى عليه من كلمات أو جمل قصيرة تتوافق أصواتها مع شكلها الكتابي.
- التمييز بين الحروف المتشابهة رسماً أو صوتاً.
- الاهتمام بكتابة الكلمات والجمل والعناية بشكلها.
- كتابة ما يسمعه أو يملى عليه من مفردات وجمل مألوفة بخط واضح ومقروء.

وهذا ما أشارت إليه دراسة محمد(2006): بأن التدريب على مهارة الكتابة بخطواتها الأساسية في مرحلة الرياض تنمي قدرة الطفل على التمييز بين الحروف المتشابهة وكتابتها بشكل صحيح

اسباب ضعف مهارة الكتابة لدى اطفال الرياض.

1. **تدني الدافعية لدى الأطفال:**

وهي ظاهرة ينعكس تأثيرها السلبي على مختلف الجوانب الأكاديمية لدى الطفل، بما في ذلك مهارات الكتابة. وقد تعود أسبابها إلى عوامل داخلية مرتبطة بالطفل نفسه، ناتجة عن مؤثرات وراثية أو بيئية، كما قد ترجع إلى عوامل خارجية تُضعف دافعيته، مثل أساليب التنشئة الوالدية، والوضعين الاجتماعي والاقتصادي، والمستوى الثقافي للوالدين، وحجم الأسرة، إضافة إلى عدم متابعة الوالدين لأطفالهم نتيجة ظروف معينة، وغيرها من العوامل المؤثرة.

2. **المعلم والتدريس:**

يؤدي المعلم دوراً محورياً في عملية تعلّم الطفل من خلال ما يمتلكه من كفايات مهنية وشخصية ومعرفية واجتماعية، فهو العنصر الأساس في تكوين اتجاهات الطالب نحو المدرسة عموماً، ونحو الصف على وجه الخصوص. كما أن استراتيجيات التدريس المستخدمة تلعب دوراً بارزاً في تمكين الطفل من اكتساب المهارات الأكاديمية الأساسية، وفي مقدمتها مهارتي القراءة والكتابة؛ إذ يتعيّن على المعلم امتلاك القدرة على اختيار وتطبيق الاستراتيجية الأنسب للموقف التعليمي، وبما يتوافق مع قدرات الطفل وإمكاناته بما يعزز تفاعله الإيجابي.

3 .اختلاف صورة الحرف باختلاف موقعه في الكلمة:

تتغير أشكال بعض الحروف تبعاً لموضعها في الكلمة، فبعضها يحتفظ بصورته، بينما يتخذ البعض الآخر أكثر من شكل. هذا التعدد في الصور يسبب عبئاً ذهنياً للطفل أثناء تعلم الكتابة؛ لأنه يعتمد على ربط شكل الحرف بصوته ورمزه المكتوب، وإذا تعددت صور الحرف الواحد ازداد الموقف صعوبة، مما يؤدي إلى بطء تقدّم الطفل في تعلم الكتابة (عطية، 2007).

كما أن **ضعف حب الأطفال للتعلم وقلة الاهتمام بهم وكثرة النقد** يؤثر سلباً في أدائهم، فالأطفال الذين لا ينالون قدراً كافياً من الاهتمام أو الذين يتعرضون للتوبيخ والعنف يميلون للعزوف والانطواء وضعف المشاركة الصفية. وقد أشارت دراسة الجوهري (2003) إلى أهمية الربط بين صورة الحرف وصوته ورمزه المكتوب أثناء التدريب، لأن تعدد أشكال الحرف يعقد العملية أكثر.

ولمعالجة هذه المشكلات يمكن اتباع ما يأتي:

1. **رفع دافعية الطفل:**
ويكون ذلك عبر تحديد أسباب ضعف الدافعية ومعالجتها؛ فإذا كان السبب ذاتياً بفعل عوامل وراثية، يمكن للمعلم اختيار استراتيجيات تدريس تراعي الفروق الفردية. أما إن كان السبب خارجياً فتتعاون المعلمة مع الأسرة لمعالجته.
2. **تعليم الأطفال الطريقة الصحيحة لكتابة الحرف** وكيفية ربطه بالحروف الأخرى، مع تخصيص وقت كافٍ للتدريب على هذه المهارة.
3. **التدرج في تعليم أشكال الحروف المتعددة:**
يبدأ المعلم بتعليم شكل واحد للحرف داخل كلمات مناسبة، وبعد التأكد من إتقانه ينتقل إلى الشكل الآخر، وهكذا.
4. **إدراك معلمة الروضة أهمية دورها التأسيسي**، إذ إن مهارة الخط والكتابة من المهارات الجوهرية التي تقع على عاتقها.
5. **ابتكار وسائل متنوعة لتعليم الخط للأطفال**، والابتعاد عن النقد والعقاب عند وقوع الأخطاء، واستبداله بالتوجيه التربوي.

وفي سياق تعلم الكتابة ينبغي للمعلم التأكد من أن:

- جميع الأطفال يبدؤون كتابة الحرف وينهونه بطريقة صحيحة، ويتم متابعة ذلك لكل طفل.
- جميع الأطفال قادرون على كتابة الحروف على السطر بشكل صحيح.
- جميع الأطفال يكتبون الكلمات داخل الجملة بدقة، ولديهم القدرة على قراءة ما يكتبون.

وتبقى **متابعة الأسرة لأطفالها وتعاونها مع المدرسة شريكاً أساسياً** في معالجة مشكلة الضعف الكتابي، إذ تُعد مهارة الكتابة مهارة تأسيسية تحتاج دعماً منزلياً ومدرسيّاً مستمراً.

الإطار العملي.

1-خطوات البحث.

2-منهج البحث.

3-مجتمع الأصلي للدراسة

4-مجتمع البحث وعينته.

5-الأساليب الإحصائية .

6-مناقشة وتفسير النتائج.

إجراءات البحث:

خطوات البحث: قامت الباحثتين من أجل إجراء هذا البحث بالخطوات التالية:

- الاطلاع على الأدبيات السابقة والدراسات السابقة لجمع الإطار النظري وتحديد متغيرات الدراسة ومنهج البحث وأدوات الدراسة المستخدمة.
- كتابة الجانب النظري حول استراتيجية لغز الكلمات المتقاطعة ومهارات الكتابة.
- إعادة حساب ثبات أدوات الدراسة.
- تطبيق أدوات الدراسة على العينة.
- جمع البيانات وتحليلها.
- الوصول إلى نتائج الدراسة وتفسيرها.
- تقديم توصيات ومقترحات.
- -مجتمع البحث وعينته.
- المجتمع الأصلي للدراسة.

يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من أطفال الروضة في مدينة حمص والمسجلين للعام الدراسي 2025/2024
تم اختيار الروضة بالطريقة المقصودة أما اختيار العينة من الروضة فكان بالطريقة العشوائية .
عينة الدراسة. تتألف عينة الدراسة من (44) طفلة وطفل من روضة , (22)طفل و (22) طفلة.

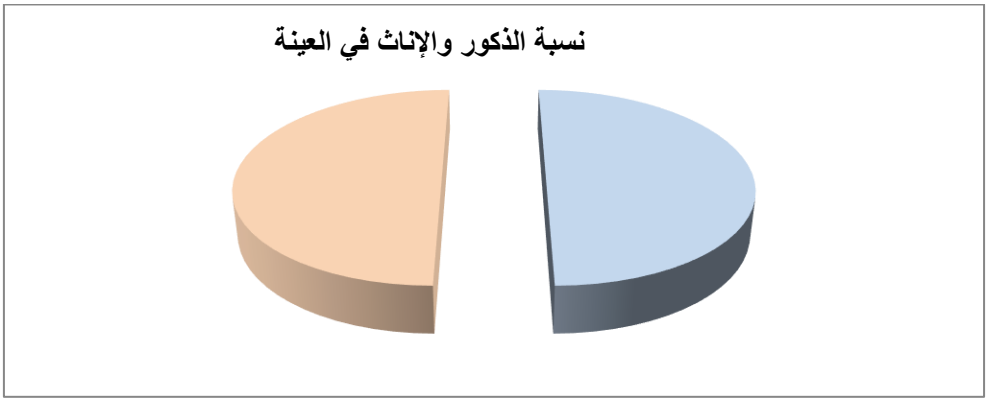

الشكل 1. رسم توضيحي يوضح نسبة الذكور والإناث في العينة

أدوات البحث.

اختبار مهارة الكتابة. ***قام بتصميمه د. حاتم بصيص*** يتكون الاختبار من (4) أسئلة ولعبتين , كل سؤال من الأسئلة الأربعة يراعي خصائص الطفل ومهاراته في هذه المرحلة حيث تم وضع التحليل والتركيب والوصل بين بين الحرف والصورة , أما بالنسبة للألعاب يتضمن التنافس بين الأطفال حيث يتم الوصل بين الصورة والكلمة المناسبة. كما تبين له أن الارتباط بين درجات الأطفال على هذا الاختبار ومهارة الكتابة لديهم قد بلغت (0.67) . أما معامل الثبات ألفا للمقياس فقد بلغ (0.76) وبلغ بطريقة التجزئة النصفية (0.86).

صدق الاختبار:

تم عرض الاختبار على عدد من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في قسم تربية الطفل والمناهج كلية التربية /جامعة البعث، وطلب منهم الحكم على مدى تمثيل فقرات الاختبار للصياغة اللغوية للفقرات وأي ملاحظات أخرى يرونها مناسبة، واعتمدت نسبة اتفاق (80%) وما فوق للإبقاء على الفقرات، واتضح من تقديرات المحكمين أن الفقرات كافة تنتمي لمهرة الكتابة في هذه المرحلة العمرية.

ثبات الاختبار:

تم استخدام طريقة الاختبار –إعادة الاختبار لإيجاد ثبات الأداة حيث طبق الاختبار مرتين وبفاصل زمني مقداره أسبوعان على عينة بلغت (20) طفل وطفلة، ووصلت قيمة معامل الارتباط بين درجات الأطفال على الأداة في المرتين (0.79). كما تم استخدام معامل كرونباخ ألفا مؤشراً على الاتساق الداخلي للأداة وذلك من خلال العينة التجريبية السابقة، وقد أسفرت النتائج عن معامل ثبات مقداره (0.75)

الأساليب الإحصائية:

1- المتوسط الحسابي.

2- الانحراف المعياري.

ت ستيودنت لحساب الفروق .

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة : t- test

الهدف من اختبار (ت) التأكد مما إذا كانت الفروق الظاهرة بين المتوسطات فروقا" حقيقية وثابتة , أم أنها ناجمة عن الصدفة وظروف اختيار العينة .

تفريغ النتائج وتفسيرها:

نتائج الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الأطفال المجموعة التجريبية على المقياس القبلي و البعدي لاستراتيجية لغز الكلمات المتقاطعة عند مستوى دلالة 0.05

العينة (44)	التطبيق القبلي	التطبيق البعدي
المتوسط الحسابي	69.05	93.44
الانحراف المعياري	20.71	21.98
ت المحسوبة	4.05	
ت المجدولة	2.02	

درجة الحرية = ن – 1 ⟵ 38 - 1 = 37
وعند مستوى دلالة 0.05 تكون ت المجدولة 2.02 و ت المحسوبة 4.05
ت المحسوبة > ت المجدولة، نرفض الفرضية الصفرية وبالتالي يوجد فروق بين متوسط درجات الأطفال قبل تطبيق استراتيجية لغز الكلمات المتقاطعة وبين متوسط درجاتهم على بعد تطبيق الاستراتيجية .وهذا يؤكد فاعلية هذه الاستراتيجية في تنمية مهارة الكتابة لدى أطفال الرياض
تتفق هذه النتيجة مع دراسة الليث(2005) وعبده(2007) وميللفن(2006) الذي أكدوا فاعلية هذه الاستراتيجية في تنمية مهارات القراءة والكتابة عند أطفال الرياض والمرحلة الابتدائية

نتائج الفرضية الثانية.
لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الأطفال المجموعة الضابطة والتجريبية على المقياس البعدي لاستراتيجية لغز الكلمات المتقاطعة عند مستوى دلالة 0.05

العينة (44)	التطبيق القبلي	التطبيق البعدي
المتوسط الحسابي	51.57	75.76
الانحراف المعياري	7.87	6.13
ت المحسوبة	2,257	
ت المجدولة	2,02	

درجة الحرية = ن – 1 ⟵ 17 - 1 = 16
وعند مستوى دلالة 0.05 تكون ت المجدولة 2.086 و ت المحسوبة 8.63
ت المحسوبة > ت المجدولة، نرفض الفرضية الصفرية وبالتالي يوجد فروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية على المقياس البعدي لاستراتيجية لغز الكلمات المتقاطعة
وهذا يؤكد فاعلية هذه الاستراتيجية لتنمية مهارات الكتابة عند أطفال الرياض لصالح المجموعة التجريبية وتفوق الأطفال فيها على أقرانهم في المجموعة الضابطة في اختبار مهارات الكتابة
وهذا يتفق مع دراسة اليزابيت (2008)وهير سلمان (2004) الذين أكدوا على فاعلية هذه الاستراتيجية بتنمية مهارات الكتابة والتفكير العليا عند أطفال الرياض.

المقترحات:
- ضرورة العمل على هذه الطريقة لما لها من أثار إيجابية على التعلم وتثبيته في ذهن المتعلم.
- تأهيل المعلمين في كليات التربية وتدريبهم على استخدام استراتيجية لغز الكلمات المتقاطعة ليتمكنوا من تقديمها بشكل الأمثل للأطفال.
- إن هذه الاستراتيجية تقوم على مبادئ وأسس هامة يجب الانتباه إليها عند تطبيق الاستراتيجية كمراعاة الفروق الفردية.
- الاهتمام بإعداد دليل للمعلم لتوجيه ومساعدة المعلمين على اختيار طريقة التدريس الأفضل.
- ضرورة الاهتمام بتأمين مصادر تعلم تناسب مرحلة الرياض ووجود مشرف يقوم بمساعدة الأطفال.
- تأهيل المعلمين في كليات التربية وتدريبهم على استخدام الألعاب اللغوية ليتمكنوا من تقديمها بشكل الأمثل للأطفال.
- ضرورة الاهتمام بتأمين الألعاب اللغوية وتناسب مرحلة الرياض وضرورة وجود مشرف يقوم بمساعدة الأطفال.

ويقترح الباحثتين:
- دراسة أثر استراتيجية لغز الكلمات المتقاطعة بوقت أطول وعلى مراحل تعليمية أخرى
- إجراء دراسات مقارنة بين طرق واستراتيجيات التدريس لبيان أكثرها جدوى وفاعلية

الملاحق

اختبار مهارة الكتابة: لكل سؤال درجتان

1-ضع الحرف الناقص في الفراغ:

- درجة الاختبار: خمس علامات على كل جواب صحيح وصفر على الجواب الخاطئ

م	ل	ع		ة

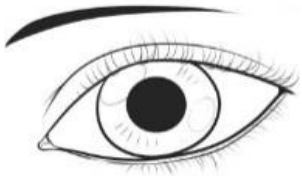

ع		ن

2-ضع دائرة حول حرف التاء من بين الحروف التالية:

ب - ث - ت - ن

3-صل بين الحرف والصورة:

قلم

دائرة

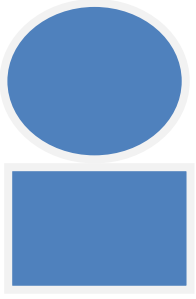

مربع

4-حلل الكلمات التالية :

وردة

مربع

5-أركب الكلمات الآتية:

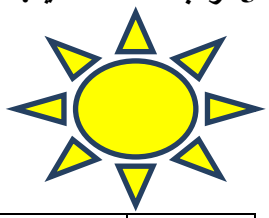

ش	م	س

إ	ب	ر	ي	ق

ع	ص	ف	و	ر

المراجع :

[1] بصيص، حاتم، (2001)، تنمية مهارات الكتابة والقراءة(استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم)منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة :دمشق.
[2] أحمد بلقيس، د. توفيق مرعي، الميسر في سيكولوجية اللعب، دار الفرقان،1987 م .
[3] عفاف اللبابيدي، عبد الكريم خلايله، سيكولوجية اللعب، دار الفكر، 1993م .
[4] سيكولوجية اللعب، د.ميلر. سوزانا، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ديسمبر، 1987م .
[5] كتاب مهارات الكتابة، الدكتور إبراهيم بن سعد أو نيان-الرياض.1999) 6 - كتاب مهارات القراءة والكتابة،2001، د. حاتم بصيص، سوريا، ص188) .
[6] كتاب مهارات القراءة والكتابة، 2002، الدكتور/ زيدان أحمد السرطاوي، القاهرة ص254.
[7] أبو فخر، غسان، 2007 جامعة دمشق، ط2 .
[8] عدس، محمد عبد الرحيم، صعوبات الكتابة و القراءة،1998، دار الفكر عمان، ط,1 .

Compliance with ethical standards

Disclosure of conflict of interest

The authors declare that they have no conflict of interest.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **JLABW** and/or the editor(s). **JLABW** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.